مصاحبة العيون للحواجب امر معلوم لكل احد فلا
فايدة في الاعلام به قال سم وفيه نظر لعل
وجهه ان المقصود مصاحبة العيون للحواجب
المزججة لا لمطلق الحواجب وفي الاعلام بها
فايدة قوله فاول العامل المذكور بعامل الخ
اي ويكون ذلك من باب التضمين المتقدم
وهو قياسي لا سماعي خلافا لبعضهم قوله
نحو كل رجل ومتبعته الخ المراد بنحو ما ذكر
كل تركيب فقد فيه قيد من القيود السابقة
تدبر قوله وهو ما اقتضاه ايراد الناظم
اي حيث قال في نحو سيبويه والعطويه سيرعه
الاستثنا اي بيان حقيقته وحكمه وانما
اتي به اسما ظاهرا بعد ذلك لان المعرف بها
ذكر مراد منه حقيقته لا الاعم ولو اتي به
ضميرا لاحتيج اي جعله من قبيل الاستخدام
افاده البهوتي والظاهر ان المراد بالاستثنا في الترجمة حكمه اي حكم المستثني
لانه لم يذكر في المتن حقيقته فيكون ادعي
للشارح في العدول الي الاظهار قوله هو
الاخراج الخ اي على احد اطلاقات الاستثنا
فان لك اذا قلت قام القوم الا زيدا فالاستثنا

رطلق

١٦

بلغ مقابلة

يطلق على اخراج زيد والتعريف باعتباره و
يطلق على زيدا لمخرج وعلى لفظ زيد المذكور
بعد الا وعلى مجموع الا زيدا ولذلك فسر تبعا سيبويه
اخرى باعتبارها والمراد بالاخراج افهام عدم
ارادة دخوله بذكره بعد الا لا انه مراد للمتكلم ثم
اخرج فلا تناقض ويفهم منه ان لا يكون الا
مستثنا من النفي اثباتا وبالعكس قوله
بالا خصها بالذكر لانها الاصل اذ هي حرف
والحروف هي الاصل في ادا المعاني الغير المستقلة
بخلاف غيرها فانه اسم او متردد بينه و
بين الحرف قوله فالاخراج جنس اي لشموله
الحرف وغيره كالبدل نحو اكلت الرغيف
ثلثه والصفة نحو اعتق رقبة مومنة
والشرط نحو اقتل الذمي ان حارب والغاية نحو
اتموا الصيام الي الليل قوله يخرج التخصيص
اي بالوصف في المعارف او غيره كالغاية
والشرط وقوله ونحوه اي كوصف النكرة
فانه تقييد لا تخصيص في عرف الاصوليين
وان كان تخصيصا في عرف النحاة لانهم
لا يفرقون بين العام والخاص والمطلق
والمقيد يحتمل ان المراد بالتخصيص التخصيص